بسم الله الرحمن الرحيم

تقريب المقدمة الآجُرُّوميَّة

أعدَّه : محمد بن أحمد آل مزهر الشهري.

نسقه وجدوله الأخ الفاضل : حسن بن محمدالخير الأنصاري (جزاه الله خيرا) .

ترجمة المصنف: هو أبو عبدالله محمد بن محمد بن داود الصنهاجي المشهور بـ" ابن آجروم" و" آجُرُّوم " بلغة البربر أي : الفقير الصوفي.
ولد بفاس في المغرب سنة (672هـ) وتوفي بها سنة (723هـ) وقيل سنة (724هـ).

له عدد من التصانيف منها:

1- شرح الشاطبية في القراءات واسمه " فرائد المعاني في شرح حرز الأماني".
2- المقدمة الآجرومية.
3- البارع في قراءة نافع " نظم".
4- الاستدراك على هداية المرتاب " نظم"[1].

قيمة هذا المتن وثناء العلماء عليه:

قال ابن يعلى الحسني : " هي مقدمة مباركة , من أجل ما ألف في علم النحو وهي قريبة المرام سهلة للحفظ والتفهم, كثيرة النفع ... انتفع بها كل من قرأها" [2].

وقال المكودي: " هي مفتاح علم اللسان ومصباح غيب البيان"[3].

وقال ابن الحاج : " غالب الناس أول ما يقرأ بعد القرآن العظيم هذه المقدمة فيحصل له النفع في أقرب مدة"[4].

عناية العلماء بهذا المتن:

(1) للاستزادة في ترجمته انظر:
1- بغية الوعاة للسيوطي , 238/1.
2- شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي 112/8.
3- كشف الظنون لحاجي خلفية 1796.
4- هدية العارفين لإسماعيل باشا البغدادي 145/2.
(2) الدرة النحوية " ق 2أ ".
(3) شرح المكودي, ص 2.
(4) العقد الجوهري , ص12.

كتب عليه من الشروح أكثر من 120 شرحاً في المشرق والمغرب والهند وتركيا بل شرحه عدد من النصارى.

كتبت في إعرابه عدة كتب مثل:

1. البهجة البهية في إعراب ألفاظ الأجرومية لعبدالباقي الآلوسي.
2. الباكورة الجنية من قطاف إعراب الأجرومية لمحمد أمين الهرري.

نظم عدة منظومات من أشهرها:

1. نظم شرف الدين العمريطي الشافعي وهي أشهر منظومات هذا المتن.
2. نظم عبيدر ربه الشنقيطي.

أبرز الشروح الميسرة لهذا المتن:

- من شروح المتقدمين:

أ- شرح المكودي.

ب- شرح الشيخ خالد الأزهري.

- من شروح المتأخرين :

1- التحفة السنية لمحمد محيي الدين عبدالحميد.

2- أيسر الشروح د. عبدالعزيز بن علي الحربي.

من الشروح الصوتية:

1- شرح الشيخ د. سليمان العيوني . " الشرح المختصر في 8 أشرطة".

2- شرح الشيح د. خالد النملة.

أصح طبعات هذا المتن:

بتحقيق: " حايف النبهان" نشرته دار الظاهرية بالكويت[1].

---

(1) للاستزادة حول هذا المتن ينظر ما كتبه الأخ الفاضل " ماهر علوش "جزاه الله خيرا بعنوان :" الدرر السنية في دراسة المقدمة الآجرومية" وهو موجود على الشبكة.

جاء هذا المتن في أربعة أبواب

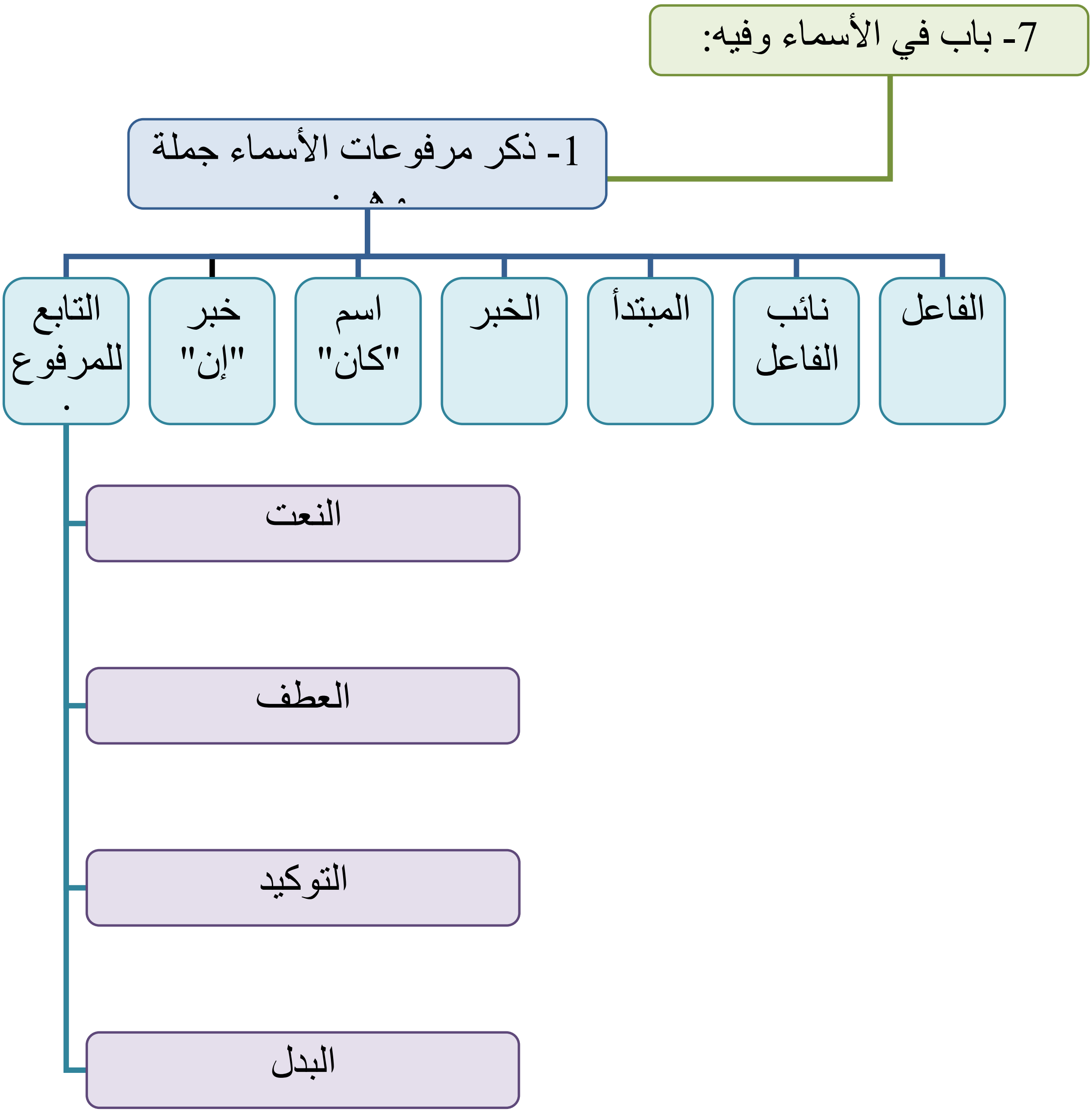
- الكلام
- الأسماء
- الأفعال
- الإعراب

أولاً: باب الكلام ذكر فيه ثلاث مسائل:

- تعريفه
- أقسامه
- العلامات المميزة لكل قسم

ثانياً: باب الإعراب وفيه:

- 1- تعريفه
- 2- أقسامه
- 3- ما للأسماء والأفعال من هذه الأقسام
- 4- علامات الإعراب:
  - الحركات وهي الأصل
  - الحروف وهي الفرع
  - الحذف
- 5- فصل في مواضع كل علامة من الأبواب
  - ما يُعرب بالحركات
  - ما يُعرب بالحروف
- 6- باب في الأفعال وفيه:
  - أقسام الفعل ومثال كل قسم
  - حكم كل قسم من حيث الإعراب والبناء


7- باب في الأسماء وفيه:
1- ذكر مرفوعات الأسماء جملة
الفاعل
نائب الفاعل
المبتدأ
الخبر
اسم "كان"
خبر "إن"
التابع للمرفوع .
النعت
العطف
التوكيد
البدل

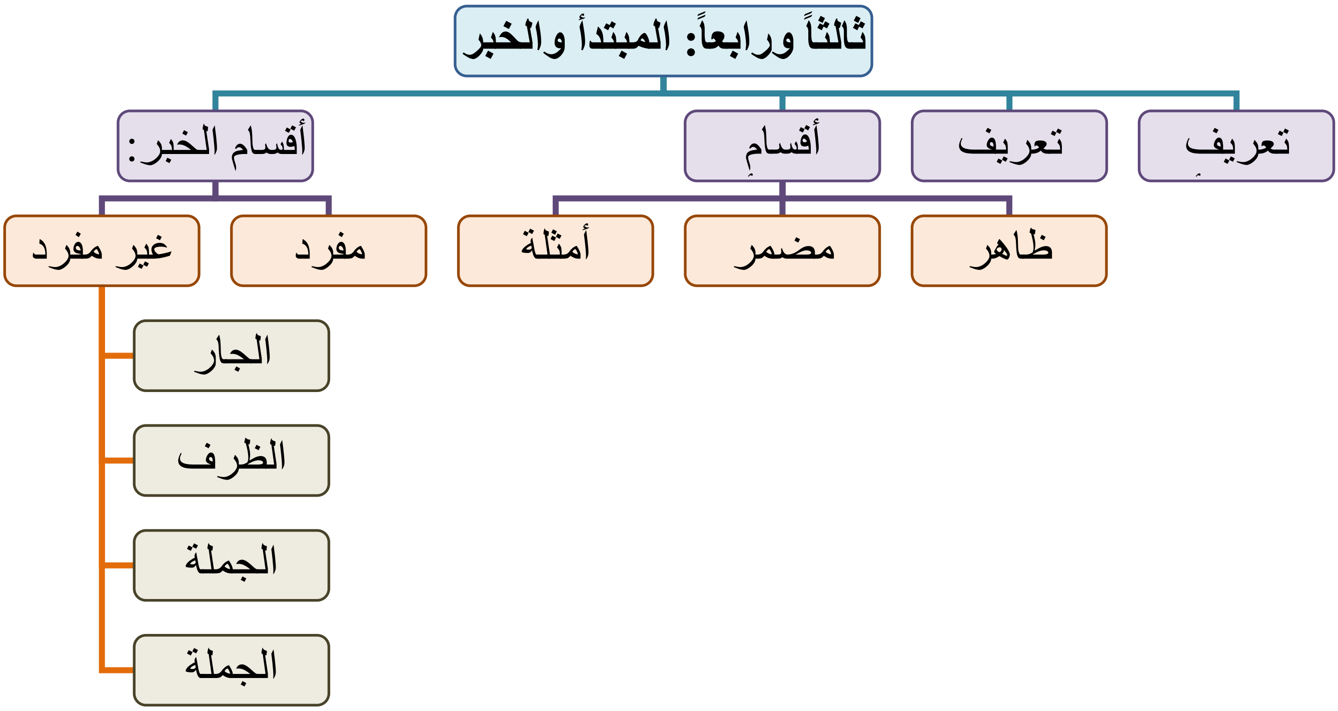
2- تفصيل وشرح لأقسام

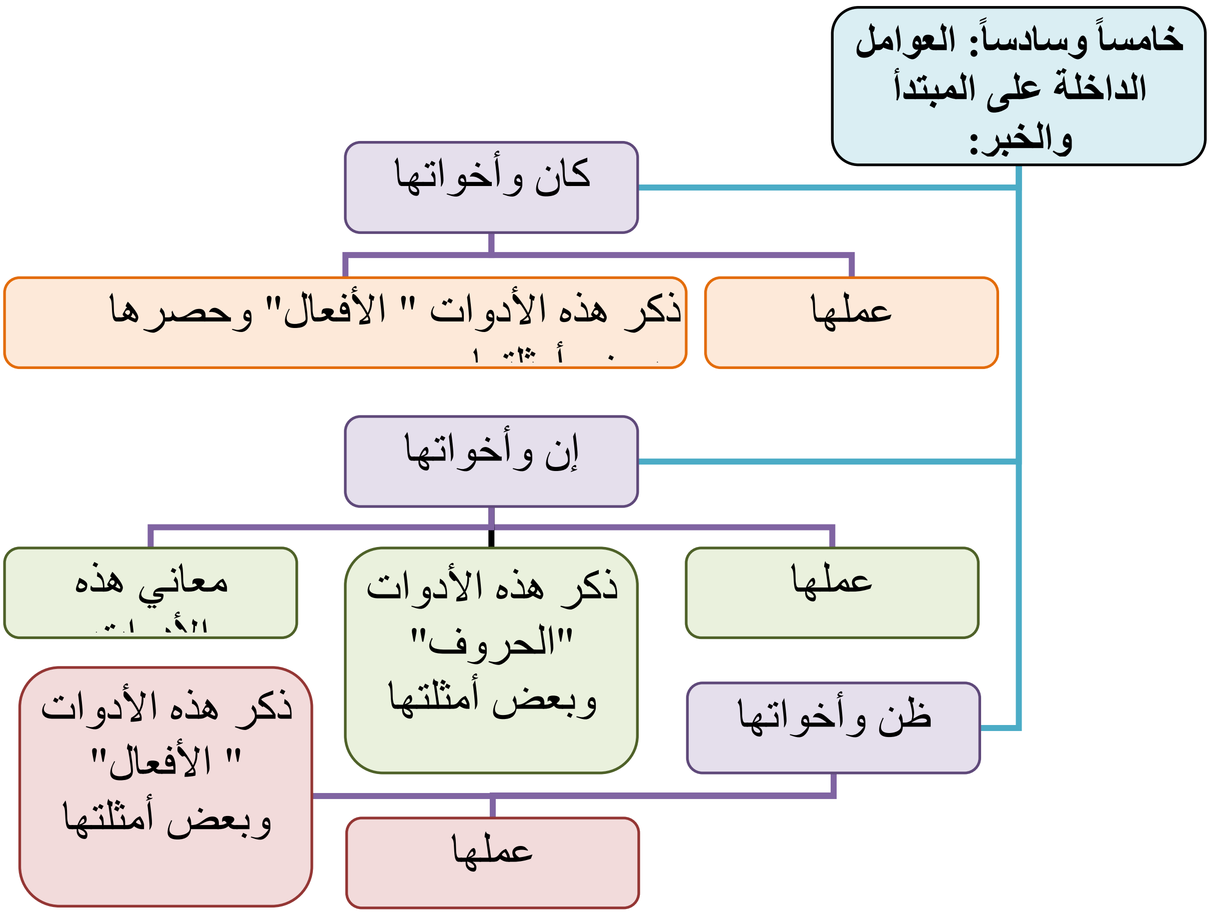
أولاً: الفاعل

- تعريفه
- أقسامه:
  - ظاهر
  - مضمر
- أمثلة

ثانياً: نائب الفاعل

- تعريفه
- كيف يصاغ:
  - من الماضي
  - من المضارع
- أقسامه:
  - ظاهر
  - مضمر
- أمثلة


ثالثاً ورابعاً: المبتدأ والخبر
تعريف
تعريف
أقسام
أقسام الخبر:
ظاهر
مضمر
أمثلة
مفرد
غير مفرد
الجار
الظرف
الجملة
الجملة


خامساً وسادساً: العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر:
كان وأخواتها
عملها
ذكر هذه الأدوات " الأفعال" وحصرها
إن وأخواتها
عملها
ذكر هذه الأدوات "الحروف" وبعض أمثلتها
معاني هذه
ظن وأخواتها
عملها
ذكر هذه الأدوات " الأفعال" وبعض أمثلتها

سابعا: التوابع

- النعت
  - إعرابه
  - تعريفه أو تنكيره
- ذكر المعرفة
  - المعرفة
    - الضمير
    - العلم
    - اسم الإشارة
    - المعرف بـ"أل"
    - المعرف بالإضافة
  - النكرة
    - تعريفها
    - كيفية معرفتها
- العطف
  - حروف العطف
  - أمثلة
  - أمثلة
- التوكيد
  - ما يتبع فيه التوكيد
  - ألفاظه
  - أمثلة
- البدل
  - حكمه
  - أقسامه
    - كل من كل
    - بعض من كل
    - الاشتمال
    - الغلط
  - أمثلة

باب منصوبات الأسماء

- المفعول به
- المفعول المطلق
- ظرف الزمان
- ظرف المكان
- الحال
- التمييز
- المستثنى
- اسم لا (النَّافية للجنس)
- المنادى
- المفعول من أجله
- المفعول معه
- خبر كان وأخواتها
- اسم إن وأخواتها
- التابع للمنصوب
- مفعولا " ظننت" وأخواتها

أولاً: المفعول به

- تعريفه وأمثلته
- أقسامه
  - ظاهر
  - مضمر
    - متصل
    - منفصل
- أمثلة على كل قسم

ثانياً: المفعول المطلق

- تعريفه
- أقسامه
  - لفظي
  - معنوي
- تعريف هذين القسمين وأمثلتهم

ثالثاً ورابعاً: ظرف الزمان وظرف المكان " المفعول فيه"

- تعريف ظرف الزمان وأمثلته
- تعريف ظرف المكان وأمثلته

خامسا: الحــال

- تعريفه وأمثلته
- حكمه من حيث التعريف والتنكير
- حكمه من حيث هو عمدة أو فضله
- تعريف صاحب الحال وتنكيره

سادساً: التمييز

- تعريفه وأمثلته
- حكمه من حيث التعريف والتنكير
- حكمه من حيث هو عمدة أو فضلة

سابعا: الاستثناء

- حروف الاستثناء
- أقسامه
  - التام الموجب
  - التام المنفي
  - الناقص
- حكم كل قسم
- "غير وسوى"
- "خلا وعدا وحاشا"

ثامناً: لا " النافية للجنس"

- عملها وشروطه
- أحكامها إذا تخلف عنها أحد الشر و ط

تاسعاً: المنادى

- أنواعه
  - المفرد العلم
  - النكرة المقصودة
  - النكرة غير المقصودة
  - المضاف
  - المشبه بالمضاف
- أحكام هذه الأنواع من حيث الإعراب والبناء

عاشراً: المفعول من أجله

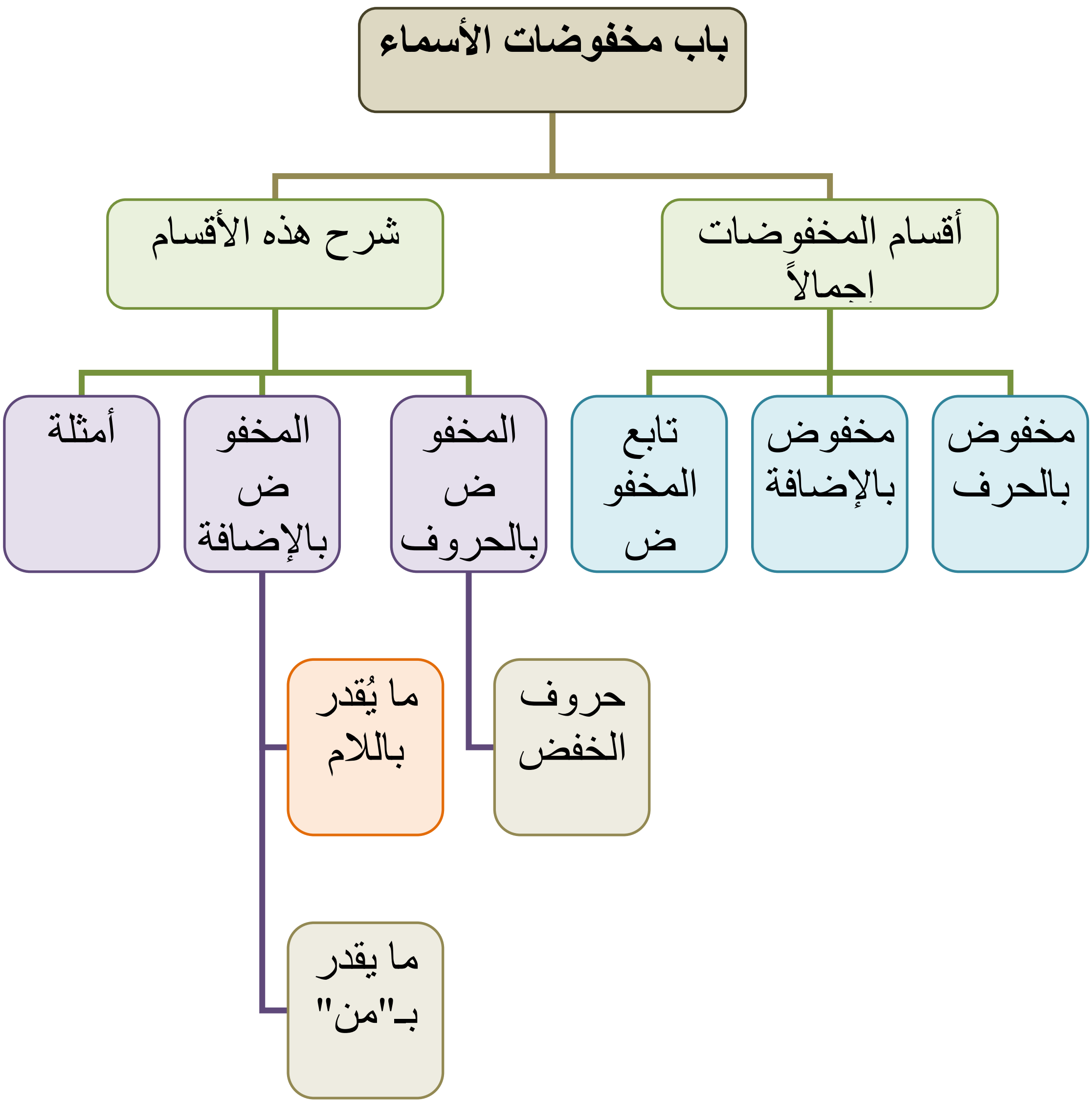
- تعريفه
- أمثلته

الحادي عشر: المفعول معه

- تعريفه
- أمثلته

تابع المنصوبات:

- **12- خبر " كان" وأخواتها "تقدمت في المرفوعات".**
- **13- اسم " إن" وأخواتها "تقدمت في المرفوعات"**
- **14- مفعولا ظن وأخواتها**
- **15- التابع للمنصوب "تقدم في التوابع"**


باب مخفوضات الأسماء
أقسام المخفوضات إجمالاً
شرح هذه الأقسام
مخفوض بالحرف
مخفوض بالإضافة
تابع المخفوض
المخفوض بالحروف
المخفوض بالإضافة
أمثلة
حروف الخفض
ما يُقدر باللام
ما يقدر بـ"من"